حيث انها تطلب بالقياس تسمى مطلوبًا والمراد بالمقدمة ههنا هي القضية
التي جعلت جزء القياس وتسمية الموضوع والمحمول حدا لكونهما طرفي
للقضية والحد في اللغة الطرف قوله لانه في الاغلب اقل افرادا ويجوز ان
تكون تسمية اصغر لتشبيه قليل الافراد بقليل الاجزاء وكذا تسمية
المحمول اكبر يجوز ان يكون لتشبيه كثير الافراد بكثير الاجزاء قوله
لانها ذات الاصغر ويجوز ان يكون من قبيل تسمية الكل باسم الجزء
والتاء للنقل لا للتانيث الموضوع وهو المقدم وكذا الكلام في وجه التسمية
بالكبرى قوله تشبيها لها بالهيئة اه اي تشبيه المعقول بالمحسوس
والمقدار عبارة عن امتداد الطول والعرض والعمق قوله تعيقني
حكمه حكم المط اي حكم الواسطة وتذكير الضمير بتاويل الوسط والمراد
بحكم الوسط الحكم به على الاصغر والحكم بالاكبر عليه وحاصل الحكم
باندراج الاصغر في الاوسط وباندراج الاوسط في الاكبر المستلزم
اندراج الاصغر في الاكبر واذا كان بديهي الانتاج يكون اولى الانتاج
فيسمى شكلا اولا لذلك قوله اشرف مقدمتيه فكانت له اشرفية بهذا
الاعتبار فقدم على سائر الاشكال باقيه اي الثلاثة الاخيرة
فكان ثانيا قوله لاشتمالها على موضوع المط والموضوع اشرف من
المحمول لانه الذي لاجله يطلب المحمول قوله وهي الكبرى لاشتمالها
على محمول المط الذي يطلب لاجله الموضوع فيكون اخس من
الموضوع قوله اذ لا شركة له اصلا مع الاول لمخالفته اياه في كلتا

مقدمتين

مقدمتيه فكان بعيدًا عن الطبع جدا حتى اسقطه بعضهم عن درجة الاعتبار
فاخره عن الجميع فجعل رابعا اذ لا خامس فصاعدا قوله مع ايجاب النتيجة
اي مع صدق ايجابها ومع صدق سلبها لانه صدق قولنا كل انسان حيوان
وكل ناطق حيوان مع صدق الايجاب وصدق قولنا كل انسان حيوان وكل فرس
حيوان مع صدق السلب وكذا صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء
من الفرس بحجر مع صدق السلب وصدق قولنا لا شيء من الانسان
بحجر ولا شيء من الناطق بحجر مع صدق الايجاب وايضا ثبوت الحيوان
لجميع افراد الانسان ولجميع افراد الناطق مع قطع النظر عما في نفس
الامر لا يستلزم ثبوت الناطق للانسان ولا عدم ثبوته وكذا ثبوت
الحيوان لجميع افراد الانسان ولجميع افراد الفرس لا يستلزم ثبوت
الفرس للانسان ولا عدم ثبوته له وهو ظ والنتيجة لا بد وان تكون
لازمة للقياس لذاته والشكل الثاني بشرط اخر وهو كلية الكبرى
اذ لولاها لم يستلزم الشكل الثاني النتيجة لما مر كقولنا لا شيء
من الانسان بفرس وبعض الحيوان او بعض الصاهل فرس فبان
وقولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم او بعض الحجر ليس بحيوان لعل
المص اكتفى بذكر احد الشرطين لاشتراكهما في العلة وجميع شروط
جميع الاشكال معللة بهذه العلة ولو صور كل منها عند الاطلاع عليها
واعلم انه لما كان الشكل الاول واردا على النظم الطبيعي وكان دستورا
في هذا الفن كان الشكل الثاني لا يحتاج من له عقل سليم وطبع مستقيم

Copyright King Saud University